

من القواعد المعينة على فهم الفقه:)كل فرع فقهي لا يتضمن تحصيل مصلحة أو دفع مفسدة فليس من الدين(

وليد السعيدان

الاصل الثاني كل فرع فقهي لا يتضمن تحصيل مصلحة او دفع مفسدة فليس من الدين كل فرع فقهي لا يتضمن تحصيل مصلحة. او اندفاع مفسدة فليس من الدين في صدر ولا ورد - 00:00:00

وانى اباهل واقسم بالله عز وجل عشرة ايمان على صحة هذا الاصل. فان المتقرر في شريعة الاسلام باتفاق العلماء ان الشريعة جاءت بتقرير المصالح وتنكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها وبنى الله عز وجل فقه شريعته على تحقيق المصالح ودفع المفاسد. فاي فرع فقهي تمر - 00:00:25

في كتب الفقراء لا يقف وراءه تقييده في كتب الهدایة. مصلحة تجر او تدرا او تدفع فاعلم انه دخيل. يجب طرده واخراجه من كتب الفقهاء وهذه تمر عليها كثيرا في في كتب بعض المذاهب الفقهية خاصة - 00:00:55

فانك تقرأ فرعا فقهيا لو اتعبت ذهنك وعقلك لتنظر ما وراءه من جلب المصالح واندفاع المفاسد لما وجدته يبني على شيء من ذلك. اذا ادخل لماذا؟ فإذا ارحننا منك ايها الفرع وخرج من كتب الهدایة. ولا يسطر في شريعة الله - 00:01:23

لشيء من الفروع الفقهية الا ويقف وراءه جلب مصلحة واندفاع مفسدة. فشريعة الله بناها على تحصيل المصالح دفاع المفاسد. ولذلك فالمتقرر باجماع العلماء انه اذا تعارض مصلحتان فحقيقة الفقه ترجيح اعلى - 00:01:43

بتفويت ادناهما. والمتقرر باجماع العلماء انه اذا تعارض مفسدتان فحقيقة الفقه ان تدرا اعلاهما ولو ادى ذلك الى ارتكاب اخفهمها. واذا تعارضت مصلحة ومفسدة فحقيقة الفقه ان ترجح اغلبها. فان كانت المصالح اربى من المفاسد فجلب المصلحة مقدم - 00:02:03

على درء المفسدة وان كانت المفسدة اعلى من المصلحة فان الدرا المفاسد في هذه الحالة مقدم على المصلحة ولذلك الفقه الذي لا يبني على تحقيق المصالح واندفاع المفاسد فليس من الدين في صدر ولا ورد. فليس من الدين في صدر ولا ورد - 00:02:33

فيما ايها الفقهاء يا طلبة العلم قبل ان تعلموا انظروا انظروا نظرة بسيطة ما دامت الفتوى لا تزال قالوا في بواطنكم ولم تخرج على وسائل الاعلام حتى يتلقفها اعدائكم وموافقوكم فيفرح بها اعدائكم وتحزن موافقيكم - 00:02:55

تحزن من يوافقكم تأملوها ما المصلحة التي سوف تجني من هذه الفتوى وتقرير الحكم الشرعي فان عرفت باجتهادك ان مصالحها اكبر من مفاسدتها فقل متوكلا على الله مستعينا بالله عز وجل. واما اذا - 00:03:15

ارأيت ان مفاسدتها تربو على مصالحها فاسكت يا اخي يسعك السكوت. ان كان ثمة ترجيح اعمل به انت واسرتك واهل بيتك ومن يستفتوك على وجه الخصوص لكن ان تخرج في وسيلة اعلامية ثم تعلنها صراحة تضرب بها مسلمات الامة ولذلك - 00:03:36

متقرر عند العلماء ان من المصلحة السكوت عن العلم الشرعي الشرعي. اذا كان في تعليمه في هذا الوقت وهو شرعي وهو شرعي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ افلا ابشرهم يا رسول الله؟ قال لا تبشرهم - 00:03:56

مع ان العلم شرعي ويتعلق بكلمة التوحيد. فيتكل دعهم يعلموا وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءان من العلم - 00:04:16

اما احدهما فثبتته فيكم واما الاخر فلو بثنته قطع هذا البلعوم. اذا سكت عن بعض ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم رجاء تحصيل المصالح واندفاع المفاسد نحن نحتاج ايها الفقهاء الى مثل هذا الفقه والى مثل هذه النظرة الثاقبة. الدين - 00:04:32

كله مردود الى تحقيق مصالح واندفاع مفاسد. فاذا عندك الان اصلا لا تثبت شيئا من الاحكام الا بدليل ولا تخرج هذه الاحكام الثابتة الا اذا كنت ترجو باخراجها ايش ؟ تحقيق مصلحة واندفاع مفسدة. فاي فقه لم يبني على هذين الاصلين - [00:04:52](#) - فهو دخيل على فقه الشريعة حتى وان لبس صاحبه مسوح العلماء وتزيى بزى المفتين والفقهاء - [00:05:12](#) -